

كلمة

سعادة السفير د. قيس العزاوي

الأمين العام المساعد

المشرف على قطاع الإعلام والاتصال

في

اجتماع الدورة (12) للمكتب التنفيذي

لمجلس وزراء الإعلام العرب

دولة الإمارات العربية المتحدة

2020/ 1/16 - 14

معالي السيد تركي الشبانة

وزير الإعلام في المملكة العربية السعودية - رئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء
الإعلام العرب.

سعادة د. خليل الطيار

رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب - عضو مجلس أمناء هيئة
الإعلام والاتصالات العراقية.

سعادة منصور إبراهيم المنصوري

المدير العام للمجلس الوطني للإعلام - دولة الإمارات العربية المتحدة

سعادة د. خالد عبد القادر الغامدي

رئيس اللجنة الدائمة للإعلام العربي

السيدات والسادة

الحضور الكرام

بداية أود أن أوجه شكري وامتناني لدولة الإمارات العربية المتحدة وكذلك نادي
دبي للصحافة ومؤسسة وطني الإمارات على ما بذلوه من جهود كبيرة من أجل إعداد
وتنظيم اجتماع الدورتين (94) للجنة الدائمة للإعلام العربي والدورة (12) للمكتب
التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العرب، فضلاً عن الاجتماع (15) للجنة العربية للإعلام
الالكتروني.

ويشرفني أن أنقل لكم تحيات معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية لتعزيز دور
الإعلام في الوطن العربي من أجل مناصرة القضايا العربية العادلة وتصحيح المفاهيم
الخاطئة ونشر ثقافة التسامح.

وحرري بنا الإشادة بالدور الرائد لدولة الإمارات العربية المتحدة في مجال الإعلام،
ومواكبتها للتطور التكنولوجي الهائل المنجز عالمياً وقدرتها وسعيها الدؤوب لتطوير الإعلام
في منطقتنا العربي باعتباره أحد المحاور الرئيسية للتنمية الشاملة في المنطقة، ولا تفوتني
فرصة تهنئة دولة الإمارات العربية المتحدة لتسمية دبي عاصمة للإعلام العربي 2020،

تقديراً للمكانة الإعلامية المتميزة لدبي، والإعراب عن الثقة في الدول الهام الذي ستقوم به دولة الإمارات العربي في هذا الميدان.

لقد رعت جامعة الدول العربية خطة التحرك الإعلامي العربي في الخارج، والتي تتضمن ثلاثة محاور أساسية وهي:

1. القضية الفلسطينية: من خلال إدانة الانتهاكات الاسرائيلية الصارخة بحق عدد من المؤسسات الإعلامية الفلسطينية، والغلق التعسفي للعديد من المكاتب والمؤسسات التربوية والإعلامية والخدماتية، والتصدي للقرار الأمريكي الأحادي بالاعتراف بالقدس عاصمة لدول الاحتلال الإسرائيلي، وهو قرار منافي لقرارات الشرعية الدولية.

2. محاربة ظاهرة الإرهاب : تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الإعلام العرب في 17 يوليو/ تموز 2019 وبخاصة البند الخامس الخاص ب دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب والذي نص في فقرته الأولى على " اعتماد تقرير وتوصيات الاجتماع 21 لفريق الخبراء الدائم المعني بمتابعة دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب وتكليف الأمانة العامة بمتابعة توصياته ".

3. تصحيح الصورة النمطية السلبية للعرب والمسلمين في الخارج : وذلك تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الإعلام العرب رقم (480) بشأن خطة التحرك الإعلامي العربي في الخارج في دورته العادية (50) التي عقدت بالقاهرة، وقد عقد الاجتماع الأول والثاني لفريق الخبراء المعني بتقييم وتحديث خطة التحرك الإعلامي العربي في الخارج بمقر الأمانة العامة، واتخذت توصية الموافقة على مقترح الجمهورية التونسية بإنشاء مرصد إعلامي عربي يُعنى برصد ومتابعة الأوضاع والمستجدات، وكذلك الأخذ بالدليل المهني المرجعي لإنتاج المحتوى الموجه للآخر الذي أعدته المملكة العربية السعودية، تمهيداً لعرضهما على اجتماع اللجنة لاعتمادهما بشكل رسمي. واعتماد بند جديد عن إدراج مادة التربية الإعلامية في المناهج

الدراسية، ودراسة مقترح مملكة البحرين حول تنظيم حلقة نقاشية بحثية حول موضوع التربية الإعلامية خلال النصف الأول من هذا العام.

لقد أولت الأمانة العامة للجامعة العربية اهتماماً كبيراً بالخريطة الإعلامية العربية للتنمية المستدامة 2030، الهادفة إلى تفعيل دور الإعلام العربي لتنفيذ الأهداف التنموية السبعة عشر، فالإعلام قادر على الوصول إلى الجماهير وصناع القرار. وسبق أن عقد الاجتماع الأول والثاني لفريق عمل الخبراء المعني بالخريطة الإعلامية العربية للتنمية المستدامة 2030، وتمخضت عن هذين الاجتماعين عدد من التوصيات : أبرزها تكليف لجنة مصغرة منبثقة عن الفريق الأساسي يُسند إليها مهمة وضع برنامج زمني مدته ثلاث سنوات للقيام بمجموعة من الأنشطة والبرامج القابلة للتنفيذ خلال المرحلة المقبلة.

لقد حرصت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية خلال العام الماضي على تنفيذ كافة القرارات والتوصيات الصادرة عن اجتماع مجلس وزراء الإعلام العرب واجتماعات اللجنة الدائمة للإعلام العربي والمكتب التنفيذي، حيث عقدت سلسلة من الفعاليات مثل :

- اجتماع مدراء القنوات الفضائية العربية الرسمية واجتماع مدراء الإذاعات العربية الرسمية خلال شهر أبريل / نيسان الماضي بالمملكة الأردنية الهاشمية، وذلك بالتعاون والتنسيق مع الهيئة العربية للبث الفضائي.
- الاجتماع الرابع عشر للجنة العربية للإعلام الإلكتروني الذي عقد بدولة الإمارات العربية المتحدة في مايو/ أيار الماضي.
- جلسة المحور الفكري للدور العادية (50) لمجلس وزراء الإعلام العرب التي عقدت بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية في شهر يونيو /حزيران الماضي تحت عنوان دور وسائل الإعلام العربي في تعزيز ثقافة التسامح.

ولا يسعنا في هذه المناسبة إلا التعبير عن الامتنان للجهود الخيرة التي بذلتها المؤسسات المنظمة لهذه الاجتماعات لحث الجهات الإعلامية العربية للمساهمة في تكثيف أدوارها حتى تكون أكثر فعالية لمساندة القضايا العربية، آمليين أن تكلل كل هذه المساعي بالنجاح والموفقية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.